من حنايا القلوب ولهيب الكروب

① قد هتفنا واعلياه واعلياه

إتركوه أنزلوه لاتتشيلوا نعش خير الخلق لالا
وقفوا لا ترفعوه إنه الجسم الذي غيل اغتيالا
يا أبي يا أبتاه إنه برج سماء الكون مالا
أسفاوا أسفاه فاجتماعي ياأبي صار محالا

* * *

لست أنساك أبي كيف أنسى كربي
إن رحلت اليوم من يدفع عني
عثرات الزمن ياأبي قد مضني
فقدك المر وصار النوح فني

* * *

إسمع النوح من قلبنا دوّى يناديك وجيعا
ليت سيفاً على هامك الطاهر أردائي صريعا
من يكون إذا عربد الظلم لنا حصناً منيعا
إن طغى المكر في أرضنا وازداد روّاد الخديعه

* * *

فهذا المنبر ينعاك في وجد يناديَ ياأبا الحسنين لاترحل
فمن للدين تحميه إذا غبتم وأهل الجور فينا ظلمهم قد حل
فهذي ياأبا الحسنين دمعاتي على خدّي أيا مولاي كم تهمل

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

من حنايا القلوب ... ولهيب الكروب
قد هتفنا ... واعلياه واعلياه

إِيهِ دَهْرِي غَيْلَ صَبْرِي ... مُذْ رَأَيْتُ الْبَيْتَ خَالٍ مِنْ حِمَاهُ
سَالَ دَمْعِي ضَاقَ صَدْرِي ... سَوْفَ أَبْكِي حَسْرَةً يَا أَبَتَاهُ
صَدِّقُونِي لَسْتُ أَدْرِي ... أَخَيَالٌ أَمْ حَقِيقَةٌ مَا أَرَاهُ
أَصَحِيحٌ أَنَّ خِدْرِي ... حَيْدَرُ الْكَرَّارِ لِلْقَبْرِ جَفَاهُ

* * *

أَنْتَ مَا أَمْلَكُ فِي دُنْيَتِي هَلْ تَخْتَفِي
تَحْتَ أَطْبَاقِ الثَّرَى يَزْدَادُ هَمِّي
أَنْتَ جُرْحِي الْأَزَلِي وَدُمُوعُ الْمُقَلِ
دَمْعُكَ السَّائِلُ فِي الْمِحْرَابِ دَمِّي

* * *

أَنْتَ لَوْلَاكَ مَا خَلَقَ اللَّهُ سَمَاءً وَبَنَاهَا
أَنْتَ لَوْلَاكَ مَا بَسَطَ الْأَرْضَ إِلَهِي وَدَحَاهَا
أَنْتَ لَوْلَاكَ مَا ثَبَّتَ اللَّهُ الْجِبَالَ وَرَسَاهَا
أَنْتَ مَنْ قَدْ فَدَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهَ بِذَاكَ الْأَمْرِ بَاهَا

* * *

عَلِيٌّ الْعِلْمُ وَالْأَحْكَامُ وَالْفِقْهُ ... عَلِيٌّ الْجُودُ وَالْإِحْسَانُ وَالصَّبْرُ
هُوَ الْبَكَّاءُ فِي مِحْرَابِهِ لَيْلًا ... وَضَحَّاكٌ بِحَرْبٍ قَادَهَا النَّصْرُ
نَحْيِنَاكَ أَبَا الْحَسَنَيْنِ فِي عُسْرٍ ... فَهَلْ بَعْدَ عَسِيرٍ أَمْرُنَا يُسْرُ
ذُنُوبِي كَثْرَةٌ غَوْثًا أَيَا مَوْلَايَ ... وَلَسْتُ أَبْتَغِي لِي غَيْرَكُمْ ذُخْرُ

من حنايا الضلوع ... ولهيب الكروب
قد بعثنا ... واعلياه واعلياه

يا أباها قم إليها وانظر الأيتام بالنوح تعذب
قم إليها يا حماها وامسح الأدمع من خد تلهب
يا رؤاها يا منـاها أنت شمس للحيارى كيف تغرب
أجفاها هل قلاها هل قلى المحبوب قلب الطهر زينب

* * *

إنني زينب من ... قد فقدت الجد من
صغري وبلاه بل واعظم همي
ثم أمي فاطمه ... من طغاة ظلمه
كيف لي أصبر في فقدي لأمي

* * *

عجباً كيف يطـ ... تالك الملعون يا خير البرايا
كيف يرديك بال سيف يا مردى قواد السرايا
كيف يفتك بالا لأسد الأرنب ما هذي الحكايا
عجب كله الـ دهر والأعجب من هذي القضايا

* * *

تربى النذل في حجرك أيتاماً سقته يدك اليمنى من العلم
ويمناه سقتك السم بالسيف فتبت يده تبت يد الظالم
فنون ثم عين ثم لام في عروق الوغد سارت مثلما الدم
وأضحى الدين في ويل وآهات يقاسي من صروف الدهر والهم

لجنة التأليف